هذه جلسات المتربض وفوايدها وما يترتب عليها على ما ذكره اهل الهند [illegible]
الجلسة الاولى لتقوية الدماغ والاعصاب والكليتين والظهر وهضم الطعام
وتهوية البرودات الساكنة في الاعصاب والمفاصل وهي ان يجلس متربعا
ثم يضع رجله اليمنى مع الساق على فخذه الايسر واليسار من فوقها كذلك
ويجتهد بالرفق حتى يقدر على ذلك والصبر عادة [illegible] ولا عذاب ثم يقوم
ظهره ويضع يديه على ركبتيه منتصبا عضده وينظر الى انفه ولا يتحرك
ابدا ويقول هذه الكلمة دايما بالقلب لا باللسان وهي
الله معنا [illegible] الله عز وجل وهي مذكورة في كل جلسة
فاذا وصل في هذا المقام يحصل له خصال قلة الاكل وقلة النوم
وقلة الكلام في الجلسة الثانية ان يجلس كما ذكرنا اولا ويجعل يده
اليمنى على قفاه الى الكتف الايسر ويده اليسرى كذلك الى الكتف
الايمن ويعوج ظهره ويدور راسه مع جسده في الاربع جهات بحيث
ان يحول وجهه وهو ذاكر الذكر المتقدم بقلبه واذا اراد ان
يسكن يضع يديه على ركبتيه ويقوم عضده منكبا فاذا كان ذاكرا حاضرا
مشاهدا من عالم الغيب شيا يفرح به او يقدر على زيادة العمل فاذا وصل
الى هذا المقام حصل له اشيا قطع عرق الجذام والبرص والباسور والعلل
التي لا دوا لها وباقي عوارض الاسقام من الوجه الاول تنقطع عنه وان
داوم هذا العمل [illegible] من هذه الخصال ويدوم به [illegible] عنه وهذا مشهور
مجرب الجلسة الثالثة وهي ان يجلس كما ذكرنا اولا ويدخل يديه بين الفخذ والساق
الى المرفق ويبقى منكبا بقوته على يديه حتى يصبر عليهما ولا ينسى الذكر المتقدم
فاذا حصل له هذا المقام قلت فيه مادة الماء والتراب وبقي مادة النار والهوى
والتراب وهو المقام المتوسط الجلسة الرابعة وهو ان يجلس كما ذكرنا اولا
ثم يدخل يديه بين الفخذ والساق ثم يسجد ويضع يديه على قفاه مشبكا
اصابعه ولا ينسى الذكر المتقدم فاذا وصل الى هذا المقام زال عنه الخوف
والفزع من الجن والانس لو انطبقت السما على الارض لم يخف وهذه مرتبة
عظيمة الجلسة الخامسة وهو ان يضع يديه اولا في الارض مضمومتين
ويضع المفصل الذي بين اصبع رجليه الابهام كل رجل على مرفق ايدا فيبقى
معلقا على هذا اليدين ولا يترك الذكر المتقدم فاذا حصل له هذا المقام
وبالغ بحيث لا يبان الملايكة الاعلى هذه الحالة يحصل له الطيران
ويصير مثل جملة الارواح والله اعلم تمت

هذا شرح بخط الامام الشيخ عز الدين ابن جماعة [illegible] نفع الله به

فايدة لقطع البواسير يوخذ جريدة خضرا يوم الاحد قبل طلوع الشمس ويقول عند قطعها هذه الجريدة لكذا ان تنقطع البواسير عن فلان ابن فلانة ثم تقطع من الجريدة قدر ذراع فتكتب عليها وهي خضرا [illegible] الى ولا [illegible] الله [illegible] بلا [illegible] ثم يعلقها في الظل حتى تنشف الجريدة فان البواسير تبرا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مويد دعايم الدين وموضح مناهج اليقين
وصلي الله علي محمد صاحب الصراط المستقيم وبعد
فهذا شرح حسن وضعته علي منظومة يقول العبد
في علم الكلام اخذا من الحسن باوثق زمام وسميته
درج المعالي في شرح بدء الامالي وبالله التوفيق
وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم يقول العبد في بدء الامالي
لتوحيد بنظم كا للالي اشار المصنف رحمه الله
تعالي في هذا البيت الي وضع منظومة في اصول
الدين وحد اصول الدين علم يبحث فيه عن العقايد
من حيث صحتها وفسادها تنبيه اول من صنف
في علم الكلام وهو المسمي باصول الدين عمرو بن عبيد
وواصل بن عطا من المعتزلة تذنيب يبحث في هذا
العلم عن خمسة اشيا الاول النظر في الامور العامة
كالجوهر والعرض والجسم الثاني النظر في معاني
الامور ومبادي العلوم الثالث الاله الحق الرابع
اثبات النفوس والعقول الخامس في احوال
النفوس بعد المفارقة والمعاد
اله الخلق مولانا قديم وموصوف باوصاف الكمال
الاله اسم للمعبود ثم غلب علي المعبود بحق والخلق

المراد

المراد به المخلوق والقديم ما لا اول لوجوده وقيل
ما لا يسبق بالعدم وقيل ما لا يسبق بالغير تنبيه
القدم ذاتي واضافي وزماني فالاول قدم الله والثاني
كالاب بالنسبة للابن والثالث كامس علي اليوم تذنيب
التقدم خمسة الاول بالعلة كحركة الاصبع علي الخاتم
الثاني بالذات كالواحد علي الاثنين الثالث بالشرف
كابي بكر علي عمر الرابع بالرتبة كالجنس علي النوع الخامس
بالمكان كتقدم الامام علي الماموم فرع كلما كان
من صفات الكمال يجب اثباته لله تعالي وكلما كان
من صفات النقص يجب سلبه عن الله تعالي نكتة
اول ما يجب علي المكلف معرفة الله وليس لنا واجب
لا ثواب فيه غيره نكتة المكلف ثلاثة اقسام قسم
كلف من اول الفطرة قطعا وهم الملايكة وادم وحواء
وقسم لم يكلف من اول الفطرة قطعا وهم اولاد ادم
وقسم فيهم نزاع والظاهر انهم مكلفون من اول الفطرة
وهم الجان قال
هو الحي المدبر كل امر هو الحق المقدر ذو الجلال
اتفق العقلا علي انه حي لكن قال اهل السنة الحياة صفة
يصح لاجلها علي الذات ان تعلم وتقدر وقالت المعتزلة
بعدم امتناع العلم والقدرة والمدبر العالم
بعواقب الامور والحق هو الثابت وهو من اسمايه تعالي

والمقدر هو الموجد الذي يصح عنه الفعل والترك والحق
ان جميع الممكنات صادرة بقدرة الله تعالى واختياره قال
رحمه الله   قديم ربنا بصفات ذات   وافعال مستحيلات الزوال
صفات الذات كالجلال والكبريا والقدرة والعلم
والسمع والبصر والكلام وصفات الفعل كالتخليق
والترزيق والتكوين والتعريف والاحيا والاماتة
وحتم واجب امر بعرف   ونهي منكر في كل حال
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يسقط في زماننا
فذلك واجب بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
وبقوله صلى الله عليه وسلم من راى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
قيل باليد للامرا وباللسان للعلماء وبالقلب للعامة
قال   مريد الخير والشر القبيح   ولكن ليس يرضى بالمحال
الارادة تقتضي ترجيح احد الجائزين ومذهب الاشاعرة
ان الارادة والرضى سيان خلافا للحنفية والمعتزلة
والقبح بالشرع وقالت المعتزلة والمحال والمستحيل
ما يقتضي ذاته عدمه ؛

صفات الله ليست عين ذات   ولا غيرا سواه ذا انفصال
اعلم ان الصفة والوصف سيان من حيث اللغة
وبينهما تغاير من حيث الاصطلاح وذلك ان الوصف
باعتبار القيام بالموصوف والصفة باعتبار قطع النظر

عن

عن الموصوف واعلم ان مذهب اهل الحق ان الصفة ليست
عينه ولا غيره ومذهب الحكما انها عينه ومذهب المعتزلة
انها غيره   صفات الذات والافعال طرا   قديمات مصونات الزوال
الصفات على قسمين صفات ذات وهي قديمة بالاتفاق كالعلم
والكلام وصفات افعال كالخلق واختلف فيها فمذهب
الحنفية انها قديمة ومذهب الاشاعرة انها حادثة قلت
والنزاع عند التحقيق يزول فافهمه ؛

نسمي الله شيئا لا كاشياء   وذاتا عن جهات الست خال
ذهب اهل السنة الى ان الله تعالى يوصف بانه شيء وكذا
بكلما وردبه الشرع خلافا للجهم حيث قال لا يوصف بانه
شيء ولا بكلما شاركه المخلوق في اطلاقه نسبه حقيقته
تعالى مخالفة لساير الحقايق عند اهل التحقيق كان صفته مخالفة
لساير الصفات خلافا لكثير نكتة الذات عند المتكلمين الحقيقة
قال ابن الخشاب لا يعرف اهل اللغة ذلك بل هي بمعنى التي قلت
لم لا يجوز ان يكون منقولا اصطلاحا ولا فساد فيه الا بالنسبة
الى الاطلاق حيث قالوا اسماؤه توقيفية ؛

وليس الاسم غيرا للمسمى   لدى اهل البصيرة خير آل
اختلف في هذه المسئلة على مذاهب احدها ان الاسم عين المسمى
والتسمية وثانيها غيرهما وهو الحق وثالثها عين المسمى وغير
التسمية ورابعها لا عين ولا غير قلت وكان عين التحقيق
من مشايخي يقول عجبت من العقلا كيف اختلفوا في هذه المسئلة

قوله عين التحقيق
هو ابن ... من
المشايخ

وغير ان المكون لا شي مع التكوين خذه لاكتحال

التكوين غير المكون عند اهل السنة والجماعة فالتكوين والترزيق والايجاد والاحداث والابداع والاختراع يرجع الي شي واحد وهو ايجاد الشي من العدم الي الوجود والباري هو المكون والتكوين ازلي صفة الخالق فالمكون محدث صفة المخلوق والقول باتحاد المكون والتكوين كالقول بان الضرب عين المضروب وهذا محال ؞

وما ان جوهر ربي وجسم ولا كل وبعض ذو اشتمال

اشار المصنف في هذا البيت الي بعض الصفات السلبية فمنها سلب الجوهرية والجسمية والكلية والجزئية وغير ذلك من لوازم الممكنات اذ هي علي واجب الوجود ممتنعة فافهمه فرع حد الجوهر ما يقوم بنفسه ولا ينقسم وحد العرض ما لا يقوم بنفسه وحد الجوهر متحيز يقبل القسمة وحد الجسم متحيز يقبل القسمة وحد ايضا ما يقوم بنفسه وينقسم في الابعاد الثلاثة وهي الطول والعرض والعمق

وفي الاذهان حق كون جزء بلا وصف التجزي يا ابن خال

مذهب اهل السنة ثبوت الجزء الذي لا يتجزي خلافا للفلاسفة والمراد به متحيز لا يقبل القسمة لا بالعقل ولا بالقطع ولا بالفرض ولا بالوهم قال ؞

وما القران مخلوق تعالي كلام الرب عن جنس المقال

القران كلام الله تعالي واتفق اهل الملة علي انه تعالي متكلم

ثم

ثم اختلفوا فذهب اهل الحق الي ان كلامه معني قايم بذاته ليس بحرف ولا صوت وذهب الباقون الي انه متكلم بالحرف والصوت ثم اختلفوا فذهب الحنابلة الي انها قديمة قايمة بذاته تعالي وذهب الباقون الي انها حادثة قايمة بذاته فرع روينا بالسند عن الربيع عن احمد ان شخصا ساله أصلي خلف من يشرب الخمر فقال لا فقال أصلي خلف من يقول القران مخلوق فقال سبحان الله انهاك عن مسلم وتسالني عن كافر ؞

ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف التمكن واتصال

مذهب اهل الحق ان الله سبحانه وتعالي ليس في جهة ولا مكان وقالوا في قوله تعالي الرحمن علي العرش استوي ان المراد منه استولي قال الشاعر قد استوي بشر علي العراق من غير سيف ودم مهراق وان العرش بمعني الملك فانه ورد كذلك وذهبت الكرامية والمجسمة الي اثبات الجهة ؞

وما التشبيه للرحمن وجها فصن عن ذاك اصناف الاهالي

الله تعالي لا يشبه شيئا من خلقه خلافا للمشبهة فانهم ما قدروا الله حق قدره دليل اهل السنة ليس كمثله شي نكتة الرحمن اسم مختص بالله تعالي لم يستعمل في غيره فان قلت قد اطلق في قول بني حنيفة علي مسيلمة رحمن اليمامة في قول شاعرهم وانت غيث الوري لا زلت رحمانا قلت المختص المعرف بالالف واللام دون غيره واما جواب الزمخشري بانه من باب تعنتهم فغير مستقيم ؞

ولا يمضي علي الديان وقت واحوال وازمان بحال

الله تعالى ليس بزماني بل هو منزه عن ذلك اذ لو كان كذلك
للزم ان يكون حالا في الحوادث تنبيه الزمان حده الآن
السيال وقيل مقدار حركة الفلك الاعظم واختلف
العلماء فيه فقيل هو جوهر وقيل هو عرض

ومستغن لاهي عن نسا، واولادٍ اناثٍ او رجالِ

هذا البيت مسوق للرد على النصارى وغيرهم في اثبات
الابن والبنات في مريم وعيسى والملايكة نكتة
الولد يقال على الذكر والانثى حقيقة ويطلق على ولد
الابن لكن منهم من يقول حقيقة ومنهم من يقول مجازا

كذا عن كل ذي عونٍ ونصرٍ تفرد ذو الجلالة والتعالي

في هذا البيت رد على النصارى والثنوية وعبدة الاوثان
وكانوا اولا يعبدون الكواكب ثم اتخذوا للكل كوكب
صنما على صورته فايدة ذو اسم بمعنى صاحب لا يضاف
الا الى اسما الاجناس ولا يضاف الى الاسماء المضمرة
وهذا هو ابلغ من صاحب او العكس ذهب السهيلي
الى الاول وهو الحق بدليل اطلاقه على الله دونه

يميت الخلق قهرا ثم يحيي فيجزيهم على وفق الخصال

تخريب العالم حق واعادته كذلك عند اهل الحق وذهب
الفلاسفة وبعض المعتزلة الى انكاره وذهب بعض اهل
السنة الى اثباته بمعنى جمع ما تفرق لا بمعنى اعادة المعدوم
تنبيه الموت قيل عدم الحياة وقيل ضدها وهو عند

الاطبا

الاطبا وقوف الاغذية وقيل فنا الحرارة الغريزية

لاهل الخير جنات ونعمى وللكفار ادراك النكال

يشير الى حالتي المجازاة من التنعيم لاهل الطاعة والتعذيب
لاهل الشقاوة كل ذلك بفضله وعدله لا يجب عليه
شي خلافا للمعتزلة تنبيه يقال في الجنة درجات
وفي النار دركات نكتة هل الجنة والنار مخلوقتان
او لا خلاف والاول هو الحق وهل الجنة في الارض او في
السما خلاف ولا يفني الجحيم ولا الجنان وما اهلوهما اهل انتقال
مذهب اهل السنة ان الله تعالى ان الجنة والنار وكذلك
اهلوهما لا يعرض لهم الفنا خلافا للجهمية

يراه المومنون بغير كيف وادراك وضرب من مثال

مذهب اهل السنة ان الله تعالى يرى ويرى في الدار
الاخرة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة ومذهب المعتزلة
كابي الهذيل العلاف انه تعالى يرى ولا يرى تذنيب
قال بعض اشياخي اخترها للمعتزلة مسيلتان هذه
هذه وقدم العالم قلت في نسبة الثانية اليهم مساهلة

فينسون النعيم اذا راوه فيا خسران اهل الاعتزال

يشير الى ان ساير انواع التنعيم دنيا واخرى في جنب
لقا الله كخردلة بالنسبة الى الكثير العظيم بل اقل

وما ان فعل اصلح ذو افتراض على الهادي المقدس ذي التعالي

مذهب اهل السنة ان الاصلح للعبد ليس بواجب

على الله تعالى ومذهب جماهير المعتزلة الى انه واجب
وذهب كثير منهم الى وجوب رعاية المصلحة لا وجوب
الاصلح وفرض لازم تصديق رسل واملاك كرام بالنوال
يجب تصديق كل نبي وكل ملك في الذي جاء به عن الله تعالى
اي يجب الايمان بذلك تنبيه بين النبي والرسول
عموم وخصوص مطلقا والرسول اخص مطلقا والنبي
اعم مطلقا وختم الرسل بالصدر المعلى نبي هاشمي ذي جلال
نبينا صلى الله عليه وسلم اخر الانبيا وخاتمهم قال صلى
الله عليه وسلم لا نبي بعدي فرع النبي فيه لغتان
الهمز وتركه وهل هو ماخوذ من الاخبار او الارتفاع خلاف
قلت الاولى منهما الاول

امام الانبياء بلا اختلاف وتاج الاصفياء بلا اختلال
اعلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم خير الانبياء وخير
الخليقة مطلقا على الحقيقة قال صلى الله عليه وسلم
انا خير ولد آدم ولا فخر فهو افضل من خواص الملايكة
خلافا للمعتزلة ومن الاوليا خلافا لما ينسب لبعض الصوفية
تنبيه البشر ثلاثة اقسام الاول كامل مكمل وهم الانبيا
الثاني كامل غير مكمل وهم الاوليا الثالث لا ولا وهم
من عداهم وباق شرعه في كل وقت الى يوم القيامة وارحال
بشير الى نشر بعثه ناسخة غير منسوخة قال
وحق امر معراج وصدق ففيه نص اخبار عوال

المعراج

المعراج روحاني وجسماني وكلاهما حق ثابت خلافا لمن
انكر ذلك تنبيه المذاهب الممكنة في المسالة خمسة اثباتهما
وانكارهما اثبات الجسماني فقط اثبات الروحاني فقط الوقف

وان الانبيا لفي امان عن العصيان عمدا وانعزال
المعصية ضد الطاعة والانبيا معصومون من الكباير
والصغاير عمدا او سهوا خلافا للحنفية في سهو الصغاير
نكتة يقال في الانبياء معصومون وفي الاوليا محفوظون

وما كانت نبيا قط انثى ولا عبد وشخص ذو افتعال
مذهب اهل الحق ان الذكورية شرط للنبوة خلافا للاشعري
ثم القرطبي ومن الشرايط الحرية لان الرقية اثر الكفر
ومن الشرايط عدم الكذب لعدم الوثوق فرع
وقع الاختلاف في نبوة اربع نسوة مريم واسية وساره
وهاجر وذو القرنين لم يعرف نبيا كذا لقمان فاحذر عن جدال
اختلف في نبوة الاسكندر فقيل ليس بنبي بل ملك مومن
عادل وهو الحق وقال مقاتل هو نبي واختلف في لقمان
فقيل نبي وقيل لا بل هو ولي وهو الحق تنبيهات
الاول قال المفسرون ملك الدنيا شرقا وغربا مومنان
ذو القرنين وسليمان عليه السلام وكافران النمرود وبختنصر
الثاني لقمان حكيم ولي تلمذ لالف نبي الثالث الاسكندر
اثنان رومي وهو صاحب الخضر عليه السلام ويوناني
وهو صاحب ارسطوا ومحل النزاع هو الاول

وعيسى سوف ياتي ثم يثوي لدجال شقي ذي خبال
يشير الى نزول عليه الصلاة والسلام وخروج الدجال وقتل
عيسي له وان الايمان بذلك واجب لكنه غالب ما ورد في القران
ذكر عيسي ذكره فيه نسبة الي امه ثما الحكمة في ذلك قلت
الحكمة في ذلك ابطال ما ادعته النصاري من النسبة الي الاب

كرامات الولي بدار دنيا لها كون فهم اهل النوال
المذهب الحق اثبات كرامات الاوليا خلافا للمعتزلة والظاهرية
مطلقا والاستاذ ابي اسحاق الاسفرايني والفرق بين الكرامة
والمعجزة تظهر عند التحدي حكاية قدم علي عمر رضي الله عنه
رجل فقال ما اسمك قال شهاب قال ابن من قال
جمرة قال من اي قبيل قال من جمرة النار قال ابن تسكن
قال ذات لظي قال الحق قومك فقد احترقوا فكان كذلك

ولم يفضل ولي قط دهرا نبيا او رسولا بانتحال

وللصديق رجحان جلي على الاصحاب من غير احتمال
الحق ان افضل الصحابة هو ابو بكر وهو الخليفة بعده بالحق

وللفاروق رجحان وفضل على عثمان ذي النورين عال

وذو النورين حقا كان خيرا من الكرار في صف القتال

وللكرار فضل بعد هذا على الاغيار طرا لا تبال
الافضل ابو بكر وعمر بعده ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم خلافا
للرافضه وبين اهل السنة اختلاف في عثمان وعلي والحق
ما تقدم فــــرع يجوز ان يقال يا خليفة رسول الله بلا خلاف

واما

واما يا خليفة الله فمذهبان والحق الجواز وعن ابي بكر رضي الله
عنه انه كان ينهي عن ذلك

وللصديقة الرجحان فاعلم على الزهراء في بعض الخلال
اختلف في هذا التفضيل بين عايشه وفاطمة رضي الله
عنهما على مذاهب ثالثها التوقف وهو اسلم

ولن يلعن يزيدا بعد موت سوي المكثار في الاغراء غال
مذهب اهل السنة انه لا يجوز لعن الظالم الفاسق وذهب
غيرهم الى الجواز وقال بعض اشياخي يجوز لعنه معينا بل
في وجهه لطيفة هذا الخلاف ينبني على ان مرتكب الكبيرة
هل يكفر او لا ومذهب اهل السنة لا يكفر ومذهب الخوارج
يكفر ومذهب المعتزلة منزلة بين المنزلتين

وايمان المقلد ذو اعتبار بانواع الادلة كالنصال
مذهب الاشعري والقاضي ان ايمان المقلد غير معتبر خلافا
للظاهرية والحنفية تذنيب التقليد حده قبول قول بلا دليل

وما عذر لذي عقل بجهل بخلاق الاسافل والاعالي
الجهل بوجوب المعرفة عليه مع العقل قبل بعثة الرسول
عذر خلافا للمعتزلة والحنفية تنبيه الجهل ضد العلم
وحد العلم معرفة المعلوم على ما هو به وحد الجهل معرفة
المعلوم على خلاف ما هو به

وما ايمان شخص حال ياس بمقبول لفقد الامتثال
ايمان الكافر اذا راى مقعده من النار غير مقبول وتوبة

العاصي في تلك الحالة مقبولة فان قلت ما الفرق قلت
لاستصحاب حكم الايمان نكتة الايمان حده تصديق النبي
صلى الله عليه وسلم في كلما علم مجيه به من الدين بالضرورة

وما افعال خير في حساب عن الايمان مفروض الجدال
اختلف العلما في الاعمال وهي العبادات هل تدخل في مسمى
الايمان اولا فمذهب الشافعي انها تدخل ومذهب الحنفية
انها لا تدخل قلت النزاع في المسيلة لفظي

ولا يقضي بكفر وارتداد بغير اوبقتل واختزال
مذهب اهل السنة ان مرتكب الكبيرة لا يكفر ولا يكون مرتدا
ومذهب الخوارج انه يخرج بذلك من الايمان ويدخل في الكفر
فرع الاختزال الاقتطاع وهو اعم من الغصب والسرقه
والقهر اعم من ان يكون على الزنا او غيره

ومن ينوي ارتدادا بعد دهر يصر عن دين حق ذا انسلال
من نوى بعد مدة الكفر كفر لانه رضي به والرضا بالكفر كفر

ولفظ الكفر من غير اعتقاد بطوع رد دين باعتقال
اختلف في المتلفظ بالكفر من غير اعتقاد ولا اكراه فقيل
يكفر بذلك وقيل لا فلو كان عن اكراه فلا كفر اتفاقا

ولا يحكم بكفر حال سكر بما يهذي ويلغوا بارتجال
يشير الى ان السكران اذا تكلم بكلمة الكفر في تلك الحالة لا يحكم
بكفره وما المعدوم مريا وشاء لقفه لاح في يمن الهلال
اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى ان الله هل يرى المعدوم

اولا فمذهب اهل السنة الاول ومذهب المعتزلة الثاني
الثانية ان المعدوم هل هو شي ام لا فمذهب اهل السنة
الثاني ومذهب المعتزلة الاول

وغير ان المكون لا كشي مع التكوين خذه لا لتخال
مذهب اهل السنة ان التكوين غير المكون فالتكوين
والترزيق والايجاد والاحداث والابداع والاختراع
يرجع الى معنى واحد وهو ايجاد الشي من العدم الى الوجود
والباري هو المكون والتكوين ازلي صفة الخالق
فالمكون محدث صفة المخلوق والقول باتحاد المكون
والتكوين كالقول بان الضرب عين المضروب وهذا محال

وان السحت رزق مثل حل وان يكره مقالي كل قال
مذهب اهل السنة ان الحرام من الرزق خلافا للمعتزلة
تنبيه هذا الخلاف ينبني على ان الرزق هل من شرطه
ان يكون مملوكا اولا

وفي الاجداث عن توحيد ربي سيبلى كل شخص بالسؤال
يشير الى ان سؤال الملكين وهما منكر ونكير يجب الايمان به
اجمع عليه اهل السنة خلافا للجهمية وبعض المعتزله

وللكفار والفساق يقضي عذاب القبر من سوء الفعال
عذاب القبر حق يجب الايمان به خلافا للمعتزلة نكتة
الفعال بالشر والفعال بالفتح للخير

حساب الناس بعد البعث حق فكونوا بالتحرز عن وبال

وتعطى الكتب بعضا نحو يمنى ... وبعضا نحو ظهر والشمال
الحساب واعطا الكتب باليمين والشمال وورا الظهر يجب
الايمان به ... وحق وزن اعمال وجري ... على متن الصراط بلا اهتبال
وزن الاعمال ونصب الصراط حق واجب الايمان به تنبيه
المتن لغة وسط الصراط الشي وفي اصطلاح المتكلمين ما ينتهي
اليه غاية السند من الكلام .

ومرجو شفاعة اهل خير ... لاصحاب الكباير كالجبال
وذو الايمان لن يبقى مقيما ... بشوم الذنب في دار اشتعال
مذهب اهل السنة ان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل الكباير يجب الايمان بها خلافا للمعتزلة تذنيب
الناس على قسمين كافر ومومن والكافر في النار اجماعا والمومن
على قسمين طايع وعاص والطايع في الجنة اجماعا والعاصي
على قسمين تايب وغيره والتايب في الجنة اجماعا وغير التايب
في مشية الله تعالى وللدعوات تاثير بليغ وقد ينفيه اصحاب الضلال
مذهب اهل السنة الايمان بتاثير الدعا ... قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل خلافا للمعتزلة

ودنيانا حديث والهيولا ... عديم الكون فاسمع باجتدال
مراد المصنف اثبات حدوث العالم وهو الحق الذي عليه اهل الملل
خلافا للفلاسفه واثبات حدوث طينة العالم وهي الهيولا
تنبيه المراد بالدنيا العالم وحد العالم كل موجود سوى الله تعالى
وللجنات والنيران كون ... عليها مر احوال خوال

مذهب

مذهب اهل الحق ان الجنة والنار مخلوقتان خلافا للمعتزلة والخوارج

لقد البست للتوحيد نظما ... بديع الشكل كالسحر الحلال
التوحيد نفي الشريك والنظم المراد به المنظوم وهو الكلام المقفي
الموزون على سبيل القصد والبديع هو الغريب في صورته
والشكل هو الهيية والسحر عند الحكما قوة في النفس تنازعها
الاشيا من غير استعانة بعزيمة ولا روح

يسلي القلب كالبشرا بروح ... ويحيي الروح كالما الزلال
القلب المراد به الشكل الصنوبري لا اللطيفة القايمة به وهي
البصيرة والبشرا البشارة والروح بفتح الرا الجوهر نوراني
له سريان في البدن كسريان ما الورد والزلال هو الما العذب
الصافي الذي لا يخالطه شي .

تخوضوا فيه حفظا واعتقادا ... تنالوا احسن اصناف الامال
الخوض الشروع والاعتقاد جزم القلب وربطه على الشي واصناف
الامال انواع المراد

وكونوا عون هذا العبد دهرا ... بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفوه بفضل ... ويعطيه السعادة في المال
واني الحق ادعو كل وقت ... لمن بالخير يوما قد دعا لي
المراد بالعون المعين وهو المساعد وهذا الاسم اشارة بشاربه
الى الحاضر او من في حكمه والدهر من اسما الزمان وقد ورد مرفوعا
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر والعفو الصفح وترك المواخذه
والمال العاقبه والحق هنا هو الله وهو من اسمايه تعالى والابتهال

١١

التضرع والدعا طلب السافل من العالي وكل للعموم في الافراد
علي سبيل الانفراد والله اعلم بالمراد تم

وقف واهب هذا الكتاب الحاج عثمان ... على
من ينتفع به من طلبة العلم وجعل نظره بجامع ...
تحت يد الفقير ... الاستنوالي ثم من
بعده تحت يد من شا الله من اولاده